

التفسير المباشر الحلقة 4 علوم سورة سبأ رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

00:00:00

ابتسامة وسمت في المشاعر وبقراًن يا روعي رحلات باشر مع غير مباشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في هذه الساعة القرآنية -

مع برنامجكم الرمضاني اليومي التفسير المباشر واسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه الساعة عوناً لكم على تفهم وتدبر كتابه سبحانه وتعالى والعمل به اليوم ايها الاخوة المشاهدون هو اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك - 00:00:41

وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول سورة سبأ وضيئنا في هذا اللقاء قادم من ارض سبأ وسوف يحدثنا باذن الله تعالى عن هذه السورة العظيمة وهو فضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صنعاء - 00:00:59

والمتخصص في الدراسات القرآنية. حياكم الله دكتور صالح. حياكم الله جميعاً. وحيا الله اهل اليمن. امين الله. ويعني هذه يعني اه مصادفة لطيفة يعني ان نتحدث عن سورة سبأ وانت قادم من اليمن. نعم - 00:01:18

ولعل من المناسب يا دكتور صالح انا انا شخصياً اتشوف واظن الاخوة المشاهدين ايضاً يحبون ان يسمعو من امثالك آآ تطميناً يعني عن اوضاع اخواننا الان في اليمن في الاوضاع الحالية. ارجو ان تطمئننا في اول دقيقة يعني - 00:01:32

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه اخي الكريم اه اولاً اه يعني هذا السؤال يعكس حال المسلم عموماً في اي مكان آآ المؤمنون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:01:47

ونحن لكوننا مسلمين يهمننا امر المسلمين في كل بلد وآآ طبعا المسلمون في غير اليمن ايضاً يهمنهم امر اليمن نحن نقول الامور آآ لا شك ان هذه هي حال الدنيا وفيها ابتلاء وفيها شدة وفيها يسر - 00:02:11

ولكن اه ان شاء الله تعالى الامور الى خير وفي كل يوم هو افضل مما قبله ان شاء الله تعالى والامل اه قوي الامل في الله اولاً ثم في اهل الخير والصالح - 00:02:28

والعلاء ان تحل الامور باذن الله عز وجل. باذن الله. والناس يعني اه ينظرون اليها بانفراج ان شاء الله تعالى. جميل. نعم. فتح الله عليك. كما كان احد الاخوان ذات يوم يحدثني قبل فترة عن اه - 00:02:41

خاصة في شدة الاحداث فقلت انا مطمئن جداً لاني اعرف ان اهل اليمن فيهم العقلاء والحكماء ولن يعني تذهب الامور ان شاء الله يعني ان شاء الله مشئت ان شاء الله نعود الى يعني حديثنا في هذا اللقاء دكتور صالح حول سورة سبأ - 00:02:54

نحن تعودنا ان نبدأ يعني ببيان آآ الحديث عن اسم السورة. سورة سبأ الان هل لها اسماء اخرى؟ هل هذه التسمية؟ تسمية توقيفية لم اقف في الحقيقة على اسم سوى هذا الاسم لهذه السورة - 00:03:09

ولم اجد من المفسرين من ذكر غير هذا الاسم سورة سبأ سورة سبأ. نعم. وسبأ الان اه عندما يقال سبأ دكتور صالح هل هو اسم لمنطقة ولا اسم امرأة ولا اسم لرجل - 00:03:25

اه اسماء هو في الاصل كما جاء في حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه اسم رجل. ايوا جميل. اه سبأ ابن يشجب ابن بن يعرب بن قحطان - 00:03:38

لكن نسب اليه القبيلة. فاصبح اسماً لقبيلة سبأ فيما بعد مم يعني هذا هو حال كثير من القبائل فثمود هي نسبة الى رجل اسمه ثمود

وعاد ايضا هي نسبة الى رجل اسمه عاد ومدين - 00:03:50

كذا فهو في الاصل ولكنه الان عندما يتحدث عنه في هذه السورة فليس المراد به شخص وانما المراد به القبيلة التي تحدث عنها في هذه السورة. وقد ورد هذا الاسم بارزا في هذه القصة. فان من ابرز ما تحدث عنه هذه السورة - 00:04:10

قصة قبيلة القبيلة التي كانت هي قبيلة سبأ التي كانت تسكن طبعاً في مأرب كما ربما يأتي الحديث عن ذلك في منطقة مأرب في منطقة مأرب لان بعض الناس يا دكتور صالح آآ الذي لا يعرف اليمن يظن ان مأرب سد فقط - 00:04:29

ولكن هي منطقة هي منطقة والسد يقع في هذه المنطقة ولا تزال اثار هذا السد باقية الى اليوم. الله ان كان هناك سد حديث بني حديثاً بعده آآ يعني او باتجاه طبعاً الماء او قبله يعني من جهة اخرى. مم. لكن - 00:04:45

لكن الثار لا تزال الى اليوم وهي شاهدة على تلك القوة وعلى قوة ذلك السد وهي ليست بالبعيدة اي فهي تبعد لا تبعد عن العاصمة اكثر من حوالي مئة وثمانين انا زرت تلك المنطقة. نعم. اه نعود يا دكتور وانا اظن يا دكتور صالح انهم الان لا زال اهل اليمن يحتفلون

بهذا الاسم سبأ - 00:05:05

الى اليوم واظن وكالة الانباء اليمنية اسمها اختصارها سبأ ولا لا؟ يعني آآ الوكالة مثل عندنا في السعودية واس وكانت الامة السعودية ونبأ او سبأ الانباء وقنوات اعلامية اذكر فندق سبأ وغيرها نعم جميل - 00:05:25

جدا. طيب الموضوع الذي نتحدث عنه سورة سبأ او قبل الموضوع اين متى نزلت سورة سبأ دكتور صالح؟ هل كانت في العهد المكي المدني؟ سورة سبأ هي من السور المكية باتفاق المفسرين - 00:05:46

وان كان هناك خلاف في اية من اياتها وهي قول الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى واعطي العزيز الحميد بعض المفسرين يرى ان الذين اوتوا العلم في هذه الاية ان المراد بهم اهل الكتاب نعم ومن ثم بنوا

عليه ان هذه الاية مدنية ولكن الصحيح - 00:05:56

ان اولي العلم لا يختص باهل الكتاب حتى وان كان الحديث عنهم جميل فهو لا يمنع من كون السورة مكية وهذا في الحقيقة يقودنا الى الحديث عن موضوع السورة جميل. وكما تعلم ويعلم كثير من المشاهدين - 00:06:17

بان السور المكية لها طبيعتها في اه الموضوعات التي تعالجها قد عالجت كثيرا من الموضوعات المتصلة بالعقيدة سواء كان ذلك في مجال آآ توحيد او في مجال نعم. او في مجال آآ الرسالة والقرآن وغير ذلك. عالجت هذه الموضوعات بشكل قوي جدا - 00:06:35

منذ بدايتها الى نهايتها حتى جاء الحديث في نهاية هذه السورة ايضا عن البعث وعن النشور وعن ندم الكفار وايمانهم في ذلك اليوم وتصديقهم بالبعث حين لا ينفع الايمان وقالوا امنا به وانا لهم التناوش - 00:07:00

فاذا يعني لا يمكنهم ان يتناولوا الايمان في ذلك الوقت فهي حديث تركز على هذه المبادئ التي هي مبادئ العقيدة بجوانبها المختلفة كما اشرنا او الايمان بجوانبه المختلفة من توحيد ورسالة - 00:07:21

بمتضمنة للقرآن وللوحي وكذلك البعث والنشور. جميل. ثم تستطيع ان تربط بين هذه الامور وبين الموضوعات التي قد يبدو ظاهرها انها لا تتحدث عن هذه الموضوعات فالحديث عن آآ يعني النعم التي انعم الله عز وجل بها على داود وسليمان - 00:07:40

وكذلك ايضا التي انعم الله عز وجل بها على سبأ وتلك القبيلة في ذلك المكان لا ينفصل آآ قطعاً عن ايضا مجال العقيدة والعبادة والتوحيد لان هذا يتعلق في الحقيقة بامور كثيرة وهناك روابط من ابرز هذه الروابط - 00:08:09

ان الشكر هو نوع من العبادة لله عز وجل وان شكر هذه النعم يستلزم توحيد الله سبحانه وتعالى والاعتراف بان هذه النعم هي منه سبحانه وتعالى اصف الى ذلك ايضا الحديث - 00:08:31

عن الجن الذين كان بعض المشركين يعبدونهم من دون الله عز وجل الحديث عن الجن باعتبارهم اه مخلوقات لله سبحانه وتعالى بل سخروا في خدمة انسان وهو سليمان عليه السلام وبلغ من ضعفهم - 00:08:48

كما سيأتي معنا بلغ من ضعفهم انهم ما كانوا يدركون بان هذا السيد الذي كانوا يخدمونه انه قد مات فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته - 00:09:09

فليس الهدف هو فقط بيان النعمة التي انعم الله عز وجل على سليمان. وانما ايضا بيان ان هؤلاء الجن الذين انتم ترونهم وتعبدون هم من دون الله عز وجل وتخشونهم من دون الله عز وجل وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. ان هؤلاء حتى - [00:09:26](#)

معرفتهم بموت سليمان لم يكن ذلك بامكانهم. يا سلام جميل جدا. نعم آآ دعنا نتوقف يا دكتور صالح الان مع مع موضوعات الصورة يعني يطرأ على بالي سؤال الان وهو - [00:09:48](#)

هل هناك من حكمة من افتتاح السورة بالحمد هنا آآ ولها نظائر في القرآن الكهف آآ الانعام هذه السورة نعم هذه السورة هي احدى خمس سور افتتحت بالحمد واولها طبعاً سورة الفاتحة. ايوه. سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور - [00:09:59](#)

سورة الاسراء الحمد لله الذي انزل على عبده الكهف نعم الكافية جاءت بعد الاسراء الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. نعم. هذه السورة سورة فاطر وسورة فاطر بعدها مباشرة. نعم الحمد لله فاطر السماوات والارض - [00:10:21](#)

آآ انت هنا حقيقة آآ تقودنا الى المناسبة بين هذه السورة وبين السورة التي قبلها. يا سلام اختتمت سورة الاحزاب بقول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:10:41](#)

انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيماً فجاء الافتتاح بالحمد بعلاقة حقيقة قوية جدا مع هذه الاية. اولها - [00:11:00](#)

انه يحمد الله سبحانه وتعالى على قضائه في ذلك اليوم من ثواب المؤمنين وعقاب الكافرين فقطع دابغ القوم الذين ظلموا والحمد لله والحمد لله رب العالمين فكأن هذه الاية ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات اذا تم هذا الجزاء - [00:11:20](#)

والحمد لله رب العالمين. مم. فافتتحت بالحمد هذه مسألة ثانيا المتصرف الذي يثيب ويعذب هو الله وهو المالك الحمد لله الذي له ما في السماوات فهو مالك لهذا الكون وهو قادر على تنفيذ ذلك فكأنه يقول لا تظنوا ان الله عز وجل عاجز - [00:11:44](#)

عن تنفيذ ما وعد به فهو مالك لهذا الكون تمام. ومن جوانب اخرى في الحقيقة فهي هذي مناسبة لطيفة بين اخر سورة الاحزاب في الحقيقة وهي ايضا في صميم عقيدة الانسان بانه المستحق للحمد هو الله سبحانه وتعالى وحده دون غيره و - [00:12:07](#)

هناك ما يبرر كونه مستحقاً للحمد. فكما ورد في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين او في سورة الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور فهو مستحق اذا لهذا الحمل او في سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هنا ايضا - [00:12:29](#)

يحمد لانه له ما في السماوات له ما في الارض سبحانه يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما فيها وهو مع معكم اينما كنتم. فهو مع هؤلاء العباد. فهذا كله يستوجب حمده سبحانه وتعالى. جميل - [00:12:53](#)

طيب نأتي دكتور صالح الان الى سورة سبأ الان هي سميت طبعاً سورة سبأ لورد هذه القصة فيها لقد كان لسبع في مسكنهم اية آآ علاقة السورة الان او علاقة هذه القصة بموضوع السورة الذي ذكرته - [00:13:13](#)

اه علاقة قوية ويمكن اه دائما ان نربط بين اسم السورة لان اسماء السور وان لم تكن توقيفية في بعض السور. اها. الا انها لها دلالة في الحقيقة. يمكن ان نربط - [00:13:29](#)

برابط قوي بين اسم السورة وبين موضوع السورة هذه القصة هي من ابرز القصص في السورة تحدثت عن قوم انعم الله عز وجل عليهم بنعم كثيرة بلدة طيبة فكانت النتيجة انهم لم يؤمنوا بالله سبحانه وتعالى - [00:13:42](#)

فاعرضوا فكانت نهايتهم هذه النهاية والانسان لا شك انه بين كافر من هذه النعم او كافر بها وقد ذكر الله عز وجل قبل ذلك قصة الشاكرين داوود وسليمان. ايوا. واعملوا ال داوود شكرا. وقليل من عبادي الشكور - [00:14:03](#)

فلما ذكر سبحانه وتعالى قصة داوود وسليمان وشكرهما بنعمة الله سبحانه وتعالى ذكر لنا نموذجا اخر وهو الالهة بالنسبة لمشرك مكة. مم. لان المقام هنا مقام تهديد ووعيد بالنسبة لاولئك الكفار. فذكرنا الانموذج الان - [00:14:27](#)

آخر وهو اولئك القوم الذين لم يشكروا نعمة الله سبحانه وتعالى وما حل بهم بعد ذلك. جميل جدا لو توقفنا يا دكتور صالح مع

قضية مع قصة سليمان اولا - [00:14:49](#)

لقوله سبحانه وتعالى ولقد اتينا داودا وامنا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والننا له الحديد يعني لو تتوقف معك هذه القصة يعني ابرز

يعني اولا اه يعني انظر الى الاية التي قبلها وهي ربط عجيب. ونحن يجب علينا ان نتأمل ان في ذلك لايات لكل - [00:15:01](#)

طبار لعبد منيب اه لكل عبد منيب. نعم. وبعدها لكل صباغ شكور. اي نعم ايه فالانسان امام النعمة الرخاء وفي المقابل ايضا الشدة

والابتلاء بين صبر وشقوق فلما ذكر سبحانه وتعالى - [00:15:21](#)

صابر الشاكر ذكر لنا هذين العبدین كانموذج في الحقيقة مهم جدا بدأ بالاب وهو داوود عليه السلام. ولقد اتينا داود منا فضلا وهذه

في الحقيقة لها دلالات كثيرة اول هذه الدلالات - [00:15:42](#)

قدرة الله عز وجل وكثرة عطائه لعباده فملكه سبحانه وتعالى واسع وعطاؤه كثير. انظر ما اعطى داوود. انظر ما اعطى سليمان. ومن

ثم لا بد ان نتصور قبل ان ننظر الى سليمان - [00:15:58](#)

وداوود باعتبارهما آآ قد ملكا قد ملكا شيئا كثيرا لا انظر الى المعطي انظر الى الواهب انظر الى من يعني وسع ملكه السماوات والارض

وكيف انه يعطي عطاء كثيرا ولذلك ابتدأت ولقد اتينا داود اتينا - [00:16:17](#)

الله سبحانه وتعالى هنا وجاءت بنا التي هي ناء العظمة. نعم. اتينا داود منا فضلا. ما هو هذا الفضل؟ الفضل لا يتصور؟ اولها تصفيغ

الجبال يا جبال اووي معه وكذلك ايضا الطير. والطير. يعني ماذا؟ او بمعنى سبحي. يعني القول المشهور - [00:16:37](#)

من اقوال المفسرين وهذا يدل عليه قول الله عز وجل وسخرنا مع داود الجبال سبحن والطير. يا سلام! نعم. اذا كان اذا سبح سبحت

الجبال معه وهذه من الخصائص التي اعطيت لداوود عليه السلام - [00:16:57](#)

الطير كذلك ثم هذا الحديد الذي هو من اقوى المعادن والذي لا يمكن امانته الا بالاحماء بالنار المرتفعة والطرق ايضا القوي والننا له

الحديد فاذا بالحديد يتشكل في يده كما يشاء - [00:17:15](#)

كما هو الطين او العجين يتشكل في يده ويصنع منه دروعا. ان اعلم سابغات سابغات هنا هي صفة لدروع. موصوف محذوف. هم

نعم انا اعلم دروعا سابغات يعني ايه تكون كانوا يعني الدروع كانت صفائح في السابق. هم. ثقيلة لا يستطيع اللابسها ان يتحرك -

[00:17:39](#)

آآ وتثقل عليه ايضا. اما هذه فهي متواصلة كان يصنعها داود عليه السلام ان يعمل سابغات مقدر في السرد واعملوا صالح. امين. هذا

بالنسبة لداوود عليه السلام ثم بعد ذلك ذكر لنا فضلا اعطاه الله عز وجل سليمان داوود عليهما السلام - [00:18:00](#)

فقال الله عز وجل ولسليمان الريح سخر الله عز وجل الريح لسليمان. غدوها شهر ورواحها شهر فهي تقطع في مسافة الغداة مسافة

شهر كامل وتقطع في الرواح اخر النهار ايضا مسافة شهر - [00:18:22](#)

كامل تذهب به اينما شاء وهذا من فضل الله عز وجل اذا هذه ما يتعلق بالريح واسلنا له عين القطر داود الان الله عز وجل له الحديد

وسليمان اسال الله عز وجل له عينا من نحاس. ومعلوم ان النحاس ايضا من المعادن. ما شاء الله. وانه قوي وانه يحتاج الى نار -

[00:18:41](#)

لذا ابته اما سليمان عليه السلام فقد كانت هناك عين من النحاس تسيل واسلنا هنا من الاسالة جعلناها نعم اين القطر الذي هو الحديد

او كما يسميه بعض العرب الصفر. جميل. نعم. سبحان الله يعني تلاحظ يعني شف العطاء الواسع الذي اعطاه - [00:19:09](#)

اشياء تتعلق بنواميس الكون. نعم. يعني الجبال وتسبيح الجبال والانة الحديد وتسخير النحاس والريح. نعم. لا شك هذه لا يعطي فيها

الا الله سبحانه وتعالى. استأذنك يا دكتور صالح نعرض الاخوة المشاهدين سؤال هذه الحلقة - [00:19:30](#)

اه لعلكم تشاهدون سؤال هذه الحلقة ثم نعود الارقام التي تظهر تباعا للتواصل معنا لو احد منكم عنده سؤال يمكن ان يطرحه على

فضيلة الشيخ اه امر الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اية من الجزء الرابع من القرآن الكريم - [00:19:45](#)

فما هي هذه الاية. ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة

سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:20:19](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع غير مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا حول سورة سبأ مع ضيفنا الاستاذ الدكتور صالح يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صنعاء - [00:20:41](#)

كنا نتحدث يا دكتور صالح عن ما سخره الله سبحانه وتعالى لسليمان ولداود عليهما السلام من النعم ومن المخلوقات ويعني انظر الى هذا العطاء فعلا وهو تسخير نواميس هذا الكون الريح الجبال الجن - [00:21:08](#)

اه وهذا لا يستطيعه البشر ابدا. لكن قد يسأل الاخوة المشاهدون يا دكتور صالح عن بعض الالفاظ الغريبة في قصة بقصة سليمان هنا عندما قال الله سبحانه وتعالى اه ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امر عن امرنا ندقه من عذاب السعير ثم قال يعملون له ما يشاء من محاريب - [00:21:24](#)

وجيفان كالجواب وقدور راسيات ما معنى هذه ما هي المحاريب الميزة الثالثة التي ذكرت في هذه السورة التي منحها الله عز وجل لسليمان عليه السلام الاولى هي كانت الريح الثانية - [00:21:46](#)

اه يعني سيلان النحاس ثم ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه هناك من الجن قوم مكلفون بالعمل لسليمان عليه السلام بامر من الله عز وجل. الاذن هنا ليس بمعنى الاستئذان. وانما الاذن يأتي بمعنى الامر - [00:22:03](#)

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع يعني بامر الله وليس المعنى ان الرسول استأذن الله في ان يطاع وانما فامر هؤلاء الجن ان يعملوا لسليمان عليه السلام فيما امرهم به. بل توعدهم الله عز وجل اذا خالفوا امره ومن يزر منهم عن امرنا - [00:22:24](#)

ارزقه من عذاب السعير. الله اكبر. فبين سبحانه وتعالى ماذا يصنع هؤلاء الجن يصنعون اشياء كثيرة ولكن من ضمنها من محاريب بعض العلماء يقول بانها محارب المساجد وبعضهم يقول لا هو المحارب اصله في اللغة الشيء المرتفع والمراد بها هنا القصور. اه وليس هناك ما - [00:22:44](#)

ان يعملوا ذا هذا وهذا نعم. من محاريب وتماثيل والتماثيل هنا ايضا هي المجسمات ولكنها هل هي لذوات الارواح او لغيرها ان كانت لذوات ارواح وغيرها وتشمل ذوات الارواح فهذا يعني انها مباحة. نعم. في عهده. اما في شريعتنا فهي محرمة لذوات الارواح - [00:23:06](#)

او تكون لغير ذوات الارواح فهي تلك المجسمات التي يمكن عملها وتماثيل وجفان الجفنة هي القصعة فاني التي يؤكل فيها الطعام لكن هذه الجفان ظخمة. ماذا كان حجمها؟ مثل ماذا؟ الكاف هنا للتشبيه. اه. فالجواب جمع جابية - [00:23:29](#) هي جمع جابية اذا الجفنة انية الطعام التي يؤكل فيها وليس التي يطبخ فيها. ايه. التي يقدم فيها الطعام ويؤكل فيها الجفنة كالجابية والجابية هي الحوض حوض الماء الكبير جدا - [00:23:54](#)

فيقال انه كان يجتمع على القصعة الف رجل ويقال غير ذلك ولكن ليس هناك خبر مؤكد بهذا وانما الحاصل ان هذه الجيفان كبيرة كما اخبر الله عز وجل بتشبه الجابية وهي الحوض الكبير وقدور قدور كبيرة بثقلها اما انها من نحاس - [00:24:10](#)

وبعضهم قال لا هي منحوتة من الجبال فهذا ما يصنعه ثم قال سبحانه اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور لكن ايضا ان نلفت النظر الى انه قال وقليل من عبادي الشكور الشكور ولم يقل الشاكر. اه - [00:24:33](#)

صيغة مبالغة فئات مبالغة اما يعني كثيرون فهو يعني اكثر من الشكوك الجميل الذي هو يعني يظهر لي يا دكتور صالح ان سليمان عليه الصلاة كان كريما جوادا لانك لاحظ حتى الاشياء التي يصنعها كلها تتعلق بذلك مثل مثل الجيفان ومثل القدور - [00:24:55](#) وهذه من ادوات الكريم هي من ادوات الكرام ولكن ايضا المقام الذي هو فيه هو بحاجة الى هذا لانه كان في مقام الملك. الله اكبر. وهذا يتطلب هذه الاشياء اه كلها - [00:25:16](#)

عليه الصلاة والسلام آآ تأتي الى القصة المحورية في قصة آآ سبأ او في سورة سبأ وهي قصة سبأ دكتور صالح. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. وسؤال قبل ذلك دكتور صالح سبأ الان عندما نقول سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان - [00:25:28](#)

آآ هل قبائل اليمن الان الموجودة في اليمن الان بالذات؟ مثل قبائل بكيل وقبائل الحاشد هل هي ترجع الى الى سبأ؟ في حسابها الذي يعني لا اذكر بالنسبة لهذه بالضبط الى اين تعود تماما ولكن الذي يعلمه ان هؤلاء تفرقوا - [00:25:45](#)

بعدين هيدي سبق كما يقولها قائدي سبأ وكما قال الله عز وجل ومزقناهم كل ممزق فذهبت قبائل الازد بمكة والاوز والخزرج المدينة آآ والغساس هنا في الشام نعم وتفرقوا وعمان ازد عمان نعم وازد عمان صحيح كان هناك - [00:26:05](#)

تتفرق آآ فهم كانوا هناك ولكنهم تفرقوا بعد هذا بعد طيب نقف معها لقد كان لسبأ في مسكنهم اية يا دكتور جنتان عن يمين وشمال عندما هل المقصود بها ارض اليمن الموجودة الان؟ يعني صنعاء وما حولها ومأرب واليمن المقصود اليمن السياسي حاليا اليمن - [00:26:26](#)

الشمال والجنوبي. نحن عندما نتحدث عن اه اليمن اه في التاريخ في القرآن في السنة يجب ان نفصل تماما بين اليمن الحالي بين اليمن السياسي وبين اليمن آآ الذي كان موجودا انذاك - [00:26:47](#)

هذه واحدة ما المقصود ما المقصود باليمن في القرآن وفي السنة وفي آآ هو طبعا اصله من التيامن آآ الكعبة ما تياما الركن اليماني اليماني بالنسبة اليمن وكانت حدوده اوسع مما هي عليه اليوم - [00:27:02](#)

اه فالذي ينظر الى يجعل الحدود السياسية هي فاصل هذا يعني قد تجد بعض الصحابة يقول كان من اهل اليمن. نعم صحيح. نعم وهو ليس من اليمن بالحدود السياسية المعروفة اليوم. هم. اه لكن الحديث هنا ايضا ليس عن اليمن - [00:27:17](#)
وانما هو عن سبأ عن قبيلها عن قبيلة سكنت في مكان معين ما اظن ان هناك خلافا في ان مكان هذه القبيلة هو كما قلنا في مأرب وما حولها. وما حولها وهي طبعا الى الشرق من العاصمة صنعاء - [00:27:34](#)

اه بمسافة كما ذكرنا في بداية الحلقة ربما تبعد حوالي مية وثمانين كيلو متر فقط ليست بالبعيدة آآ سكنوا في تلك الديار اتاهم الله عز وجل يعني يذكر المفسرون اشياء كثيرة كانت المرأة - [00:27:50](#)

المرأة تحمل المكمل على رأسها فتمضي بين اشجار الفاكهة بين الاشجار فتساقط الثمار دون ان تمد يدها. هم. ليس هناك اطيبي من ريحها ولا هوائها ولا نسيمها حتى يقولون وان كانت هذه طبعا من الاسرائيليات التي لا تصدق - [00:28:07](#)

ولا تكذب وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. نعم. فليس هناك اشكال ان نذكر مثل هذه الامور. لكننا لا نجزم بصحتها. كما اننا لا نستطيع تكذيبها انا اذا جاء الغريب وفي ملابسه القمل او كذا فانه يموت من طيب - [00:28:27](#)

هوائها من طيب هوائها فكانوا في نعمة ولا شك انهم كانوا في نعمة بصرف النظر عن ما هي الالية التي آآ كانوا فيها. اصف الى ذلك ايضا تواصل القرى فلم يكن هناك عناء في التنقل بين بلدة وبلدة - [00:28:43](#)

واجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة. هم وقد دغنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فكانت هذه النعم بلدة طيبة ورب غفور لكن هؤلاء القوم اعرضوا عن الله سبحانه وتعالى. جميل. لعلنا نكمل حديثنا يا دكتور لكن استأذنك في اخذ اتصال معنا في هذه الحلقة - [00:29:02](#)

اه تفضل الاخ تركي من السعودية تفضل تركي تفضل انت معنا الان تفضل نبغى نشارك معكم. تفضل يا حبيبي عندك سؤال نحن في برنامج التفسير المباشر الان قال ابغى كل يوم سيارة - [00:29:23](#)

لا السياحة اظنه يجي في المساء نعود نعود يا دكتور لقصة سبأ انا اردت ان اسأل سؤال يا دكتور صالح بحكم انت خبرتك في المنطقة هل تشعر الان يا دكتور صالح ان هناك بقايا لهذه - [00:29:41](#)

الصفات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم. انا زرت اب وزرت بعض المناطق في اليمن. في المنطقة التي يتحدث عنها اه نتحدث عن الايات. هل ترى ما زال هناك بقايا للثمار للبساتين؟ ام انها انتهت تماما - [00:29:55](#)

طبعا هذه المنطقة التي تذكرها هي تختلف ربما عن بعض المناطق اليمن آآ مناخه متنوع بحسب المنطقة التي يكون فيها الانسان. مم. هناك مناطق اه ربما آآ تكون معتدلة هناك مناطق صحراوية كما هو الحال. هذه المنطقة هي من مناطق الصحراوية - [00:30:13](#)

وطقسها شديد الحرارة في الصيف يعني اللي هي منطقة اللي هي منطقة مأرب. ايه. فهي تختلف عن تلك المناطق لكن كتربة صالحة للزراعة هي الحقيقة موجودة. ايوا. انما هناك جانب اخر حقيقة يلفت انتباهي. وهو؟ وخاصة عندما اقرأ او استمع الى اقوال المفسرين في - [00:30:33](#)

قول الله عز وجل ذواتي اكل خمط واثمن وشيء من سدر قليل ويختلف المفسرون في معنى الخمط ولعل من الاقوال القوية بمعنى الخمط انه شجر الارك الذي يكون منه السواك. معروف نعم - [00:30:51](#)

هذه الشجرة الحقيقة موجودة بكثرة في مأرب في ذلك الوادي نعم. وانا اعرف ان الارك ينبت عندنا نحن في تهامة في المناطق التهامية. نعم. فهو موجود بكثرة في تلك المنطقة - [00:31:08](#)

وكان هذا ايضا اشارة الى التغيير الذي حصل اه ذواتي اكل خمر والاكل هو الثمر قمت واثل وشيء من سدر قليل. جميل. استأذنيك يا دكتور صالح ناخذ آ سؤال الاخت نورة معنا تفضلي - [00:31:20](#)

الو السلام عليكم عليكم السلام آ يا شيخ انا ابغى اشارك تفضلي آ في اية ثلاثة وثلاثين معنى بل وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بالمكر والليل. نعم. معنى مسكر الليل يا شيخ - [00:31:40](#)

حلو. طيب ابشري اه لعلك تأتي اليها بعد قليل وقال الذي نعم. نعود الى اه الاية التي تلوتها يا دكتور اه واه وبدلناهم نعم ان في جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واكيد وش معنى خمط هنا؟ الخمط كما قلت قبل قليل يعني آ كثير من المفسرين يرون انه -

[00:32:01](#)

بمعنى الارك اه ومنهم من يقول كل شجر يعني ذا شوك. ايوة ايوة. ومنهم من يقول ايضا كل نبت يعني مريصلح الاكل ففي خلاف بين المفسرين ولكنها من هذه الاشجار التي لا فائدة منها ابدل بدلا الشجر النافع وابدلو بشجر لا فائدة منه ومن - [00:32:24](#)

التي يذكرها المفسرون في هذه الاية انهم قالوا لماذا قال الله عز وجل وشيء من سدر قليل. ايوه. لم يقل ذوات اكل خمط واثل وسدر. ايوه. وانما خص او مقيد السدر بالقلة. قالوا لان السدر فيه منافع فيه منافع بس الكمية قليلة. ولذلك قال وشيء من سدر لانه يؤكل

ثمره. طيب - [00:32:46](#)

هو الائلة يا دكتور صالح ما هو الائل؟ الائل آ يعني ايضا هو نوع من الشجر آ لكن لا ادري يعني معروف يعني نعم نعم انا اعرف نعم الشجر طويل آ الاخشاب هو - [00:33:09](#)

تستخدم في البناء ونحوه لكن لا لا ادري ماذا يسميه الناس يعني يعني لاحظ كل ما ذكرت الائل الائل هو من الشجر الذي ينبت عندنا نحن في النماص ايضا وفي جنوب المملكة والسدر ايضا هو من - [00:33:25](#)

الشجر الذي ينبت بكثرة ولا سيما في مناطق تهامة آ في جنوب السعودية في مناطق التهامي ويعتبر العسل النحل الذي يعيش على السدر يعتبر من اعلى انواع العسل يعني عسل السدر كما يسمونه - [00:33:39](#)

اه طيب ثم قوله سبحانه وتعالى هنا وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة. السؤال يا دكتور صالح هل قوم سبأ كانوا مسلمين كانوا صالحين ثم انعم الله عليهم بهذه النعم ثم لما كفروا واعرضوا آ انتقم الله منهم ام انهم كانوا في هذه النعمة وهم على

كفرهم - [00:33:53](#)

وحقيقة لا يلزم عندما يقال فاعرضوا ان يكونوا قبل ذلك كانوا مسلمين وانما المعنى استمروا على اعراضهم. ايوة. استمروا على اعراضهم وعندما تتأمل قصص الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - [00:34:14](#)

عين نجد ان ثمود كانوا في نعمة وهم كفار وان عادا كانوا في نعمة وهم كفار ولكن لما جاء انبياءهم فاعرضوا فان الله سبحانه وتعالى سلب منهم كالنعم النعم. بل تحولت النعمة الى عذاب وعقاب عليهم. جميل. ثم يأتي سؤال اخر يا دكتور صالح ايضا حول

سورة سبأ. هل قصة سبأ التي ذكرها الله - [00:34:28](#)

في هذه السورة هل هي بعد آ قصة بلقيس واسلامها مع سليمان؟ ام هي قبلها يعني حسب قراءتك للتاريخ او لكتب التفسير يعني يعني الان نعرف نعرف قصة الهدد هدهد سليمان عندما ذهب الى اليمن وتبين له انهم يعبدون يسجدون للشمس من دون الله. فرجع

الى سليمان - 00:34:51

ثم بعث الى بلقيس واسلمت وامنت والى اخره هل هناك فترة زمنية بين هذه القصة؟ لا لا اذكر حقيقة هذا الموضوع ويعني كم

الفترة الزمنية بينهما ومن السابق لا اذكر - 00:35:15

جميل لان تاريخ آآ تاريخ منطقة سبأ وتاريخ هو تاريخ اليمن. نعم. وتاريخ اليمن الذي يظهر والله اعلم كده من الحدث تمام. ما الذي

يظهر لي وان كنت غير متأكدا؟ انه اقدم حقيقة - 00:35:29

بكثير يعني من هذا. نعم. هنا سؤال على الفيسبوك يا دكتور يقول اتمنى منكم شرح تفصيلي مع استخلاص العبر من قوله تعالى فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا ظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. ان في ذلك لاية لكل صبار شكور. يعني هل من وقفات

مع هذه الاية؟ حقيقة - 00:35:44

نعم ومعناها اية اية مهمة جدا وهو ان بعض الناس لا يشكر نعمة الله سبحانه وتعالى بل الاسوء من ذلك الا يعترف بها بها بل ايضا

الاسوء من ذلك ان يزعم انه لو كان في وضع اخر لكان اولي. اه فهذه الاية - 00:36:04

تحدثنا عن هؤلاء القوم فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا طبعاً هناك قراءات اه متواترة منها قراءات فقالوا ربنا باعد وباعد وكلاهما معنا لكن

هناك قراءة اخرى فقالوا ربنا وليس ربنا على النداء - 00:36:24

فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا مم. يعني مع انها متقاربة الا انهم يقولون لا بعيدة ربنا باعد بين اسفارنا. ايه. وهذا ظلم لانفسهم. ولكن

القراءة التي نقرأ بها وهي قراءة حفص فقالوا ربنا - 00:36:44

باعد لو كان الوضع على ما نحن يعني على غير ما نحن عليه لكان اشهى ان يشتهي ثمرها او كان اي داء يشتهي هذا الثمر. يعني هم

يقولون ملوا هم الان عندما يسافر الواحد منهم - 00:37:01

يجد اه يعني القرى متصلة متصلة بحيث انه يبيت في قرية ما يشعر بالسفر ما يحتاج الى ان يتزود بمؤونة ومع ذلك يقولون نحن

مللنا سبحانه الله فيعني فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا طلبوا من الله عز وجل ان يباعد بين اسفارهم. يريدون مساحات فارغة

صحراوية - 00:37:19

ولكن كما قال الله عز وجل وظلموا انفسهم ظلموا انفسهم اما بالكفر والتكذيب او بهذا السؤال. لا حول. او بهذا السؤال. واذا كان الاخ

او السائل يقول بانه ينبغي ان او يريد ان نقف على بعض الدروس - 00:37:41

والعبر فهي يعني الاعتراف بالنعمة الاعتراف بالنعمة التي تكون فيها وحقيقة انا اقول لكم ايها الاخوة الانسان لا ينفك يعني في اي

وقت وفي اي زمن عن النعمة فلا ينبغي للانسان ان يقول انا لست في نعمة - 00:37:57

مهما كان بك من بلاء وشدة ومصيبة فانت بنعمة انظر الى الجوانب الاخرى التي انعم الله عز وجل بها عليك لا تقل مللت هذا الوضع

ابدا فان نعم الله عز وجل لا تحصى. نعم كثيرة جدا - 00:38:19

فهؤلاء ظلموا انفسهم بهذا السؤال فعاقبهم الله عاقبهم الله عز وجل قال الله عز وجل فجعلناهم احاديث جعلناهم احاديث الناس

يتحدثون بخبرهم وماذا جعلهم ومزقناهم كل ممزق بدل من ان كانوا في مكان واحد مستقرين اذا بهم يتفرون كما قلنا خزاعة مكة

والالزمة - 00:38:36

في عمان واللاوس والخزرج بالمدينة والغساسنة الى غير ذلك فيعني توزعوا وتفرقوا واصبحوا مثلاً يقال تفرقوا ايدي سبأ. نعم. اي ان

الناس يعني كما تفرقت قبيلة سبأ. الله اكبر. انا استأذنك يا دكتور صالح في فاصل اه ثم نعود اه الى اكمال حديثنا حول هذه السورة -

00:38:56

مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي القرآن. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة

العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين متنزل الوحي متنزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:21

ومهاجره آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آآ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة - 00:40:03

احيا بهداه وشرعته شييا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان امانى يا حاملا. اه اسأل الله سبحانه وتعالى
القائمين على هذا اه المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم اه ادعو كذلك ايضا اه اهل العلم والاختصاص و -

[00:40:27](#)

آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز لا الضالين غير مباشر اه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام
ما زال حديثنا متصلا في هذا المجلس القرآني التفسير المباشر مع ضيفنا الاستاذ الدكتور صالح بن يحيى صواب - [00:41:07](#)
استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صنعاء حول اه سورة سبأ وقصة سبأ وما فيها من العبر والفوائد وآآ نتوقف يا دكتور صالح مع بعد
ان ختم الله سبحانه وتعالى الحديث عن سورة او عن قصة سبأ - [00:41:46](#)

قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين يعني فيها اشارة اولا الى ان معظمهم قد اتبع ابليس ولكن كان هناك
منهم فريق من المؤمنين المتمسكين بدينه - [00:42:01](#)

ولعل هذا فيه اشارة الى ان يتحدث الله عن قصة بعد ايمان قوم سبأ ثم اه اعراض الكثير منهم يبدو نعم هو هذه الاية لانها جاءت في
نهاية المقطع تحتمل ان تكون آآ الحديث فيها - [00:42:16](#)

عن آآ وقبيلة سبأ ويحتمل ان تكون احاديث اخر كما ذكر بعض المفسرين ولعلك تعلم آآ ان الاستثناء قد يكون متصلا وقد يكون
منقطعا. نعم. كما يقول العلماء وان كان هذه بعض المشاهدات قد - [00:42:30](#)

لا يوضحها لهم ما الفرق بين هذا وهذا؟ بمعنى ان الاية يمكن ان يكون لها معنيان احدهما ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين لم يتبعوه. لم يتبعوه. اي نعم - [00:42:49](#)

فاذا اتبعوه الا هؤلاء ومن ثم نصل للمعنى الذي ذكرت ولكن يمكن ان يكون هناك معنى اذا كان الاستثناء منقطعا فاتبعوه جميعا بلا
استثناء ايه لكن ولا تكون الا هنا بمعنى لكن فريق من المؤمنين هذا شأنهم انهم لم يتبعوا وليس الاستثناء متصلا كما يذكر العلماء -

[00:43:04](#)

وهذا يعني هذه الاية حقيقة تدل على ان ابليس ظن بهؤلاء ظنا فصدق ظنه فيهم. ظن انهم يتبعوه فاتبعوه ولقد وما كان لي عليكم
من سلطان. نعم هنا ايضا وما كان له عليه من سلطان. نعم وما كان له عليه والسلطان يأتي بمعنيين اما بمعنى القوة والقهر فهو لم -

[00:43:25](#)

يجبر احدا او بمعنى الحجة والبرهان وكل الامرين منتفيان فليس له قوة ولا قهر هذا معنى السلطان وليس ايضا لديه حجة او برهان
ولكنه مجرد الوسوسة مجرد الوسوسة والتزيين فقط والا ومن ثم لا ينبغي للانسان ان يحتج بابليس وبالشیطان بانه هو الذي اغواه -

[00:43:50](#)

فهذا هذه الحجة لا تقوى. نعم. نعم كما ذكر ابليس نفسه في سورة ابراهيم. في سورة ابراهيم نعم يقول وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ولوموا انفسكم. نعم - [00:44:17](#)

نعم. يأتي الان الحديث يا دكتور في قضية يعني اشبه ما يكون بكأنه حوار اه وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضنا القول ثم قال الذين استكبروا للذين استضعفوا وقال الذين

استضعفوا والذين استكبروا هذا الحوار متى هو - [00:44:33](#)

لو نتوقف معه بعض الفوائد فيه طبعاً هذا الحوار في الحقيقة هو يوم القيامة يحدثه الله عز وجل عما يكون في ذلك اليوم وآآ يعني
كأن معنى الاية تقول انظر الى هذا التعنت والى هذا الصلف - [00:44:54](#)

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه طيب ما هو الامر يوم القيامة اين سيكون الحال؟ لا يوم القيامة يختلف
الامر كل فئة تلقي باللوم على الفئة الاخرى - [00:45:11](#)

فالضعفاء يتهمون المستكبرين بانهم هم الذين اغوهم واصلوهم والمستكبرون يتبرأون من هؤلاء الضعفاء الاتباع يشكون بالمتبوعين
والمتبوعون يتبرعون كما قال الله عز وجل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب - [00:45:27](#)

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات حسرات عليهم انظر الى هذه الحسرة هؤلاء يقولون انتم اضللتهمونا وهؤلاء يقولون لا نحن ليس لنا علاقة - [00:45:52](#)

فاذا بهم يتحاورون والسؤال الذي كان قبل قليل نعم الاخ ت نورة قالت وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار نعم مكر الليل والنهار بمعنى اكر الحاصل في الليل والنهار - [00:46:10](#)

بمعنى مكر الليل والنهار اي مكركم بالليل والنهار. يعني انكم تمكرون وتكيدون لنا في الليل والنهار. نعم. يعني اربعة وعشرين ساعة. نعم. فهم يقولون ويتعللون ان ما خططتم لنا من رواية ليلا ونهارا هو الذي اوقعنا في ذلك. تأمرونا - [00:46:26](#)

ان نكفر بالله ونجعل له اندادا فهم يقولون اذا هذا هو الذي اوقعنا في هذا فهذا معنى مكر الليل والنهار اي مكركم لنا بالليل فداؤكم وتزيين وكأنه والله اعلم قدم مكر الليل على مكر النهار لان مكر الليل اشد وهو في العادة يحدث في الليل المكوى والتببيت كما سماه الله في القرآن استأذنكم - [00:46:44](#)

في اتصال من الاخ ماجد تفضل يا اخ ماجد والسلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه لو سمحت نسأل فضيلة الشيخ. تفضل اه قول الله تعالى فقالوا ربنا باعد بين ابصارنا وظلموا انفسهم. اها - [00:47:06](#)

هل تشمل هذه الاية اهل اليمن حاليا؟ وما نلاحظه انهم في شتى انحاء بقاع العالم يعني في انحاء بقاع العالم يعني مشتتين فاكثر يعني ما اسمع الناس انهم يقولوا ان هذه الهالالية تشمل حاليا. بارك الله فيك - [00:47:25](#)

هذا سؤال طيب طبعا هو يعني يشير الى اخوانا اهل اليمن ما شاء الله تبارك الله من اكثر الشعوب التي يعني تجدها في كل مكان ما شاء الله لا لا ان شئت ان تحمل الاية على معناها الحقيقي فقد تشتت منذ زمن واصبح فهذا اتى من اليمن وذلك اتى من اليمن مم - [00:47:43](#)

يعني ليس كما قلنا يجب ان نفصل بين اليمن سياسيا في الوقت الحاضر وبين اليمن كاصل يعني وجد منه العرب اه. ده سؤال الاخ ماجد يا دكتور صالح له يعني نعم له حتى لو على سبيل المثال يعني انت تقصد الان ان اليمن يمتد الى الطائف مثلا - [00:48:05](#)

فيعني نحن في الجنوب السعودية يعتبر آ تاريخيا يمن. نعم. لكن يبقى اليمن الحالي داخل في اليمن التاريخي لا شك لا شك لا شك في ذلك لا شك في ذلك ولكني اقول وبناء على هذا فالاية تتحدث عن - [00:48:25](#)

قومي سبأ وقد تفرقوا منذ زمن وارى انه لا علاقة لهذا التفرق الموجود والتشتت الموجود بهذا الامر وبخاصة ان الاية فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا بمعنى انه القرى كانت متواصلة فسألوا من الله عز وجل ان يبعدها لانهم - [00:48:40](#)

تلك النعمة وظلموا انفسهم بذلك. نعم جميل جدا آ نعود يا دكتور الى يعني السورة في في اخر السورة في قوله سبحانه وتعالى قل انما اعيطكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تفكروا - [00:48:58](#)

اه هل هذا هل هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما وما معنى قل انما اعظكم بواحدة؟ الحقيقة اه هذه من اه آ الوقفات التي تجعل المتأمل للقرآن الكريم يجد فيه العظمة - [00:49:15](#)

وقوة الحجاة والاقناع وكيف ذلك؟ الله عز وجل يأمر نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يخاطب الكفار يقول لهم انتم قلتم هذا كذاب هذا ساحر وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل انبئكم اذا مزقتم كل ممزق - [00:49:33](#)

انكم لفي خلق جديد افطر على الله كذبا ام به جنة انظر الى اين وصلوا. اها. خلاص انسوا هذا كله. انا اطلب منكم شيئا واحدا. انصحكم بشيء واحد قل لهم يا محمد انما اعظكم - [00:49:52](#)

بواحدة بخصلة واحدة ما هي ان تقوموا لله مثنى وفرادى القيام مثنى بمعنى اثنين اثنين جميل. فتتحاورون وتتناقشون فيما بينكم وتتأملون وفؤاد ان يقف كل واحد مع نفسه ويتأمل ايضا في هذا الرجل ما الذي جاء به - [00:50:06](#)

وفعلا هل نرى عليه تصرفات العاقل ام تصرفات البينون فانه لا يخفى على الانسان التمييز بين تصرف الانسان العاقل وبين تصرفات الانسان الذي لا يعقل اذا اطلب منكم قبل ان تستعجلوا في الحكم وقبل ان تأخذكم الغيرة احيانا او الحمية حمية الجاهلية؟ لا - [00:50:29](#)

ان تقوموا لله قومه خالصة لله بصدق واخلاص مثنى وفردى سواء كنتم اثنين اثنين او كل واحد مع نفسه ثم تتفكروا تفكروا طيب ما بصاحبكم من جنة ليس به جنون - [00:50:52](#)

صاحبكم الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم. ليس به جنون. هل هذا الرجل الان الذي قلتم بانه مجنون؟ هل فعلا لا يحسن الاكل او الشوربة واللباس والتصوف والمخاطرة لا لن تجدوا شيئا من ذلك - [00:51:11](#)

فهي من الحجج كما قلنا القوية التي تقنع المستمع يعني اسلوب القرآن في الاقناع والمحااجة قل انما اعيزكم بواحدة ان تقوموا لله ولكن قيام خالص لله ليس فيه ميل ولا هوى ولا نزعة - [00:51:28](#)

مثنى فرادى ثم تتفكرون. ما بصاحبكم من جنة. لعلنا نتوقف يا دكتور صالح مع يعني اه ادا ب الجدل والحوار في هذه الايات ولكن لعلنا نذكر الاخوة المشاهدين بسؤال هذه الحلقة نعيده عليكم ايها الاخوة لكتابته لمن لم يكتبه - [00:51:47](#)

ثم نواصل حوارنا ان شاء الله مع الدكتور صالح مباشر بعثت سير مباشر امر الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اية من الجزء الرابع من القرآن الكريم فما هي - [00:52:05](#)

هذه الاية. ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة فثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج الاكستاب طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:52:33](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة غير مباشر بعثت سير مباشر اطرحه عليكم اه مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى. ولا زال حديثنا متوصلا مع ضيفنا الاستاذ الدكتور صالح يحيى صواب. حول سورة سبأ - [00:52:53](#)

اه كنا توقفنا يا دكتور صالح عند قوله يقول انما اعظكم بواحدة وآ اذكر آ العلامة المقبل رحمة الله في كتاب له اه ترجيح اساليب القرآن على اساليب اليونان قضية الجدال والحجاج بالقرآن الكريم - [00:53:18](#)

آ في في في هذا الموضوع بالذات عندما يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ويلقنه الحجة قل انما اعيزكم بواحدة وانت بينت المقصود بها. قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. ثم قل ان ربي يقذف بالحق. قل جاء الحق قل ان ظللت لو تقف معها في في في - [00:53:35](#)

هذه الايات؟ هذه الايات تحتاج الى وقفات وكل اية فيها معنى من المعاني ودلالة من الدلالات الهامة. لكن الجمع بين هذه الايات انها توجيه من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

ومبتدأة بكلمة قل قل قل وهذا يدل اولا دلالة قاطعة على ان القرآن ليس من محمد صلى الله عليه واله وسلم وانما هو من عند الله عز وجل وانا اعجب يعني حقيقة - [00:54:07](#)

من بعض المستشرقين ومن بعض اعداء الاسلام الذين يقولون ان هذا القرآن جاء به محمد محمد صلى الله عليه واله وسلم لو انه جاء بكتاب مثل هذا الكتاب فقال انا وجنتهم بهذا الكتاب - [00:54:23](#)

ليس هناك من داع ينسبه الى غيره وان ايضا يعاتب في هذا يعني الكتاب واحيانا يعني انا اقرأ حقيقة في سورة يا الانعام قول الله عز وجل وان كان كبر عليك اعراضهم - [00:54:36](#)

فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيتهم باية يعني هذا عتاب قوي نعم انت لا تستطيع انت لا تستطيع فكيف يعاتب نفسه بمثل هذا ويعني - [00:54:54](#)

فاقول قل قل هنا يدلنا على ان هذا انما هو توجيه رباني بحث وان هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالى ثم من يتحمل المسؤولية في هذه القضايا كلها محمد صلى الله عليه واله وسلم مبلغ - [00:55:08](#)

ومن ثم هذا ما يفهم من قل قل فانت مبلغ عن الله سبحانه وتعالى حتى لا يلام على تهديد او وعيد او بشارة او نذارة او غير ذلك قال استعجلت هددتهم. استعجلت قلت لهم كذا اخطأت لا قل - [00:55:27](#)

هذا انت مبلغ عن الله تعالى. وايضا يعني فيها دلالة يا دكتور صالح على يعني العناية الله سبحانه وتعالى بنبيه بتلقيه الحجج نعم انه يلقنه الحجج وهي حجج كما قلنا قوية وهذه خاصة الحجة الاولى. نعم. وقل ان ما يعظكم قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب

وبمناسبة قل - 00:55:46

نقول اذكر آآ القذافي معمر القذافي هذا عليه طلعات يعني مجنون عندما قال لا حاجة ان ليس هناك حاجة في قل هو الله احد خاصة هذه كانت خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:06

نعم يقول خلاص نحذف كلمة قل ونقول هو الله احد اعوذ بالله اي نعم جديد. اه سؤال يا دكتور صالح هنا في الفيسبوك يقول اه هل ارسل نبي او رسول الى سبأ - 00:56:17

بعد اطلعت على شيء من هذا؟ لا لا اعلم ولم اقف على من ذكر رسولا باسمه ترسل الى هؤلاء القوم لكن النصوص الشرعية العامة تدل على ان ما من قوم الا كما قال الله عز وجل وان من امة الا خلى فيها نذير نذير ما يمكن انها تدخل يا دكتور - 00:56:29
له تحت آآ عاد والى عاد اخاهم هود لانه انذر قومه بالاحقاف الاحقاف منطقة قريبة هي قريبة نعم لكن آآ كم بينها؟ بين الاحقاف وبين آآ يعني تقريبا الان بعيدة نوعا ما ربما اتوقع في حوالي ست مئة كيلو مثلا ست مئة كيلو او ست مئة كما ذكر لكن في هذي لان -

00:56:52

يعني تلك في اقصى الشرق. ايوة. لكن انا اقول لماذا هؤلاء عذبوا بعذاب معين واولئك عذبوا بعذاب اخر. اه. فلا يمكن الحمل على ان هودا عليه السلام كان رسولا اليهم. لكن اقول - 00:57:15

عموم النصوص الشرعية تدل على انه ما من امة فيها نذير. نعم. ونحن نعلم آآ ايها السائل والاخوة المشاهدون ان هناك انبياء كثر لم يذكروا في القرآن ولم يذكروا في السنة ولا نعرفهم. قد قصصناهم يعني اذا كان آآ يعني بعض - 00:57:30

كما يقولون اكثر من مائة واربعناشر الف يعني نبي. نبي كانوا قد بعثوا بعثهم الله عز وجل وبعض الانبياء احيانا يكونون في مكان واحد في زمن واحد انبياء متعددون. فلا يلزم يعني ان نعرف من - 00:57:51

هو الرسول الذي ارسل اليهم ولكن كما قلنا وان من امة الا خلا فيها نذير. نذير جميل جدا وهذه قاعدة عامة. نعم. يعني تدل دلالة واضحة على انه لا تخلو - 00:58:06

لم تخلو امة من الامم الا وقد بعث الله سبحانه وتعالى لهم آآ نذير. في قوله في اخر السورة يا دكتور وحيل بينهم او الاية التي ذكرتها انت في بداية حديثك - 00:58:16

وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون. ما معنى وانى لهم التناوش تناوش يعني ايش ؟ طبعا اه هم هؤلاء القوم كانوا يكذبون بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. يكذبون

بالقرآن يكذبون - 00:58:26

فبالبعث والنشور فلما جاء يوم القيامة ورأوا البعث امام اعينهم ورأوا العذاب امام اعينهم امنوا حينئذ حين لا ينفعهم الايمان وقالوا امنا به. طبعا هناك خلاف بين العلماء ولكن هل يعود الضمير الى البعض - 00:58:49

هل يعود الى العذاب؟ فيه تلازم فيه تلازم لان الايمان هو شيء واحد من امن بالله وامن برسوله صلى الله عليه واله وسلم امن بالقرآن يلزم ايضا ان يؤمن بالبعث ان يؤمن بالعذاب فامنوا في ذلك الوقت - 00:59:07

فالله عز وجل يقول انى لهم؟ يعني ايه؟ التناوش التناوش هنا بمعنى التناول ان يصلوا الى الايمان ايوه انى له ان يتناول هذا الايمان خلاص الايمان اصبح في الدنيا اما اليوم فهم في الآخرة فقد اصبح بعيدا عليهم فامنوا حين لا ينفعهم الايمان نعم يعني بعد فوات

الوان به من - 00:59:22

قبل وهم احياء على قيد الحياة قبل ان يبعثوا في الحياة الدنيا كفروا به من قبل ولكنهم لم يؤمنوا حينئذ فلا ينفعهم ثم ختم الله عز وجل حقيقة آآ يعني هذه السورة - 00:59:42

باية قوية وحيل بينهم وبين كل انسان متمادي وطاغي وحيل بينهم وبين ما يشتهون سواء كان هذه الشهوة قهوة مال او ولد او حياة او انتهاء الايمان ايضا. الله اكبر. حيل بينهم وبين ما يشتهون - 00:59:59

وعلى كل انسان ان يتذكر انه اذا تمادى في هذه الشهوات في ظلم الناس بالطغيان في المعصية في اي شيء عليه ان يتذكر انه سيأتي

اليوم الذي يحال بينه من جانب بينه وبين هذه الشهوات - 01:00:23

وسيحال بينه ايضا وبين التوبة. التوبة. نعم. فلا يستطيع ان يتوب حينئذ. وحيل بينهم فيتمنى ان يكون قد تاب يتمنى ان يكون قد

امن يتمنى ان يكون قد اطاع الله عز وجل ولكنه وحيل بينهم وبين ما يشتركون وبين ما يشتهون - 01:00:39

باشياعهم من قبل الاشياء هم الامثال والنظائر. نعم. كما حصل فحيل بين الاوائل وبينما يشتهون وحيل بين هؤلاء وبين والعلة واحدة

لانهم كانوا في شك مريب. فتح الله عليك يا دكتور صالح. لعنا نختم يا دكتور صالح يعني اختيار الفائز الذي فاز في - 01:00:56

سؤال الامس وكنا سألنا امس سؤالاً فقلنا قرن الله محبته باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وقد وردت آية في الجزء الثالث من

القرآن الكريم تشير الى هذا المعنى المطلوب. نعم. فما هي الآية؟ والآية هي رقم واحد وثلاثين من سورة ال عمران. ال عمران. قل ان

كنتم تحبون - 01:01:14

فاتبعوني يحببكم اللهذنوبكم. طبعاً نحن الشيخ اختار رقماً يعني بدل ما كنا نضع الاوراق امام الضيف هنا ونتعب في التقصيص وكذا.

اردنا نختر من واحد الى ثلاث مئة وخمسين عدد او ثلاث مئة اربعة وخمسين اليوم. ثلاث مئة واربعة - 01:01:33

خمسين آ مشارك ثلاث مئة وخمسين. انت اخترت رقم ثلاث مئة وخمسين ويظهر لكم ايها الاخوة المشاهدون على الشاشة الان اسم

الاخ الذي فاز وهو الاخ محمد رياض الاخ محمد رياض هو الاخ الذي فاز - 01:01:50

بحلقة الامس في سؤال الامس وسوف يتواصل معكم ان شاء الله مركز تفسير للدراسات القرآنية آ لاعطائه الجائزة باذن الله تعالى. آ

انتهى وقتنا يا دكتور صالح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك. امين. وان يحفظ اليمن واهله. وان يجمع كلمتهم على الحق.

امين. وارجو ان شاء الله ايها الاخوة - 01:02:05

بدون ان يكون فيما ذكره الدكتور صالح لكم في هذا الحلقة ما يعينكم على فهم وتدبر سورة سبأ واعادة قراءتها بروح جديدة وفهم

جديد و باسمكم جميعاً اشكر فضيلة الاستاذ الدكتور صالح ابن يحيى صواب على مجيئه الينا من ارض اليمن وعلى ما تفضل به في

هذا اللقاء من الفوائد - 01:02:28

الاستنباطات والحكم حول سورة سبأ. حتى الفاكم باذن الله غدا وانتم على خير. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 01:02:48